

**العناوين:**

- قوات النظام تهجر ثلاث قرى غرب السويداء وتكتف قصفها شمال حماة وتجنّد المصالحين في الغوطة
- موافقة للنهج الروسي وسياسة قضم متسلسل لمناطق محدودة الأمم المتحدة تدعو لتجنب عملية واسعة في إدلب
- الشمال الغربي المحرر عتبه التمايز بين مشروع الإسلام وحفرة المجتمع الدولي والمفاصلة بين الحق والباطل
- اتفاق فرقاء جنوب السودان في الخرطوم ودور الأيدي الخفية، قسمة أمريكية للسلطة ومستويات الحكم

**التفاصيل:**

**سمارت - السويداء /** هجرت قوات النظام قرى همان وحوش حماد والشياح غرب مدينة السويداء، بحجة الانتماء لتنظيم "الدولة". وقال ناشطون الخميس إن قوات النظام تنوي تهجير سكان هذه القرى بمنطقة اللجاة إلى قرية ساكرة وبلدة ابطع في درعا. وأن قوات النظام اعتقلت أعداداً منهم قبل تهجيرهم بحجة الانتماء إلى تنظيم "الدولة". وواصل نظام أسد من خلال عملائه في الجنوب، الترويج للانضمام إلى الفيلق الخامس، بقيادة من ضباطه وتحت وصاية روسية، للخدمة في مناطق حوران، وأشار ناشطون الخميس، إلى أن النظام قبل انخراط "900" اسماً رشحهم قادة الفصائل المصالحة، في حين، لا تزال منطقة اللجاة (شمال درعا) تشهد حملة الاعتقالات والتعفيش ولا يزال أهالي العديد من قرى تلك المنطقة ممنوعين من الوصول إلى قراهم. ومن جانب آخر، لا يزال عشرات الصحفيين والنشطاء عالقين في محافظة درعا، والذين رفضوا التهجير القسري إلى إدلب وإجراء تسوية مع النظام، يواجهون "مصيراً مجهولاً" ويعيشون ظروفاً صعبة للغاية، خوفاً من اعتقالهم، أما في محيط دمشق فقد بدأت قوات النظام حملة تجنيد للمتطوعين والمجندين المنشقين في مدينة عربين بالغوطة الشرقية. وقالت مصادر متقاطعة إن قوات النظام سحبت إلى تكنة الدريج العسكرية 100 شاب، بين مجند ومتطوع منشقين عن صفوفها كانوا قد وقعوا "تسويات" معها.

**سمارت - حماة /** جرح مدنيان الخميس بقصف مدفعي وصاروخي مكثف لقوات النظام بريف حماة. وقال ناشطون إن قوات النظام قصفت قرية قسطون (شمال غرب مدينة حماة) بعشر قذائف مدفعية من مواقعها في معسكر جورين ما تسبب بجرح مدني، كما طال قصف مماثل بـ 15 قذيفة قرية المشيك. كما جرح مدني نتيجة استهداف قوات النظام لمدينة اللطامنة بمئة قذيفة صاروخية ومدفعية من مواقعها في مدينة حلفايا وحاجز زلين، كما قصفت قرية البويضة بـ 20 قذيفة والزكاة بخمسة قذائف.

**أ ف ب /** بضوء أخضر أمريكي وتطابقاً مع النهج الروسي، دعت الأمم المتحدة، الخميس، إلى إجراء مفاوضات عاجلة لتجنّب "حمام دم" في صفوف المدنيين في محافظة إدلب، وقالت أ ف ب أنه تحذير يأتي عقب قصف شنته قوات النظام على المنطقة تمهيداً لهجوم مرتقب. وفي تصريح أغفل عمداً نية النظام وروسيا البدء بعمليات قضم المناطق في إدلب بحرب محدودة لكل منطقة على حدة. صرّح يان إيغلاند رئيس فريق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "إنه لا يزال "يأمل" في أن تتمكن الجهود الدبلوماسية الجارية من منع عملية عسكرية برية كبيرة". وأكد إيغلاند أن القيام بعملية عسكرية واسعة في إدلب سيتسبب في كابوس إنساني لأنه لم تعد توجد أي مناطق في سوريا يمكن إجلاء الناس إليها. موضحاً أنه يتم وضع خطط طوارئ للتعامل مع عدد من السيناريوهات. في حال حدثت عمليات نزوح كبيرة، وأكد المسؤول الأممي أنّ ضمان إبقاء تركيا حدودها مفتوحة سيشكل أولوية. وقال "السيناريو الذي نريد تجنبه بأي ثمن هو اندلاع حرب كبيرة في إدلب". وأضاف أنه "مسرور" لسماع الدبلوماسيين من روسيا وإيران وتركيا، وهم يقولون إنهم ملتزمون بتجنّب عملية هجومية واسعة. ومستعداً سيناريو حلب وحوران والغوطة قال إيغلاند إنه يمكن تطبيق اتفاق لاستسلام المسلحين في إدلب كما حدث في مناطق أخرى، لإنقاذ حياة المدنيين. وتابع هناك نشاط دبلوماسي مكثف مع روسيا وتركيا وإيران والحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة لتجنّب التصعيد في مناطق خفض التوتر". وفي مؤتمر صحفي عقدته المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، الخميس، قالت إن وزير الخارجية، سيرغي لافروف، سيزور تركيا يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، لبحث آخر التطورات في سوريا، مع وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو.

**متابعات /** رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا أ. عبد الحميد عبد الحميد جدد تحذيره مرة أخرى لمن لا يزال متغافلاً عن حقيقة المعركة.. مؤكداً أن الحق والباطل إلى يوم القيامة. والحق منتصر لا محالة. وإذا لم يبادر أصحاب الحق بالهجوم على الباطل، فسيبادر أصحابه. لافتاً إلى أن ثورة الشام على نظام أسد ومن ورائه المجتمع الدولي هي إحدى صور هذا الصراع. فإما أن تكون سوريا نواة خلافة على منهاج النبوة، وإما أن يعيد المجتمع الدولي سيطرة النظام المجرم على كامل الأراضي السورية. وفي صفحته الرسمية على موقع فيسبوك . وأضاف رئيس لجنة الاتصالات إذا لم يستعد أهل الثورة المبادرة ويبادئوا النظام بالهجوم ويسقطوه وقيموا حكم الله فسيبادئهم النظام بالهجوم وينهي الثورة ويقتل الرجال وينتهك الأعراض. ولذلك فعلى أهل الشمال الغربي المحرر اليوم تحديد موقفهم بوضوح.. فإما أن يكونوا على الحق المبين ويجهروا بهدفعهم من الثورة وهو الخلافة، ويتخذوا لهم قيادة سياسية تحمل مشروعهم، ثم ينطلقوا إلى أوكار النظام ومعاقلة المجرمين.. وإما أن يعلنوا تعيهم ونفاد صبرهم والاستسلام ثم تسليم الرجال للذبح والنساء للاغتصاب. محذراً من الركون للنظام التركي فهو داخل ضمن المنظومة الدولية الحاكمة على الإسلام ولا يقلّ إجراماً عن النظام السوري، والركون إليه يعني الوقوع في حفرة المجتمع الدولي من جديد. إذ لم تدخل قواته إلا لضمان وقف إطلاق النار على النظام ريثما ينهي النظام ملفات الغوطة وريف حمص وحوران. وعندما تأتيه الهواتف فستسحب قواته من الشمال وتترك الأمنيين الغافلين فريسة لقوات النظام.

**هيومن فويس /** بدعوى خدمة الأهالي والمنطقة، قال فصيل "جيش الإسلام" الذي هجرته قيادته العميلة من الغوطة الشرقية إنهم يعملون على تجهيز معسكرات لهم شمال حلب، لمتابعة أعمالهم العسكرية. وأضاف المتحدث باسم أركان "جيش الإسلام" حمزة بيرقدار الخميس، أنهم يجهزون سبع معسكرات منتشرة شمالي حلب من بينها مدينة الباب حيث انتهوا من إنشاء بعضها وبدأوا بتفعيل برامج المقاتلين فيها.

نقلت وكالة الأناضول عن مصادرهما، إن الفصائل الفلسطينية وبوساطة مصرية، توصلت إلى تهدئة في قطاع غزة بدأ تنفيذها منتصف ليل الخميس. في حين قال إيهود باراك رئيس وزراء يهود الأسبق، الخميس، إن الحل بالنسبة لقطاع غزة سيكون باحتلاله. وأفاد خلال مقابلة على القناة العبرية العاشرة، "بدلاً من قتل البعوض، يجب تجفيف المستنقع!". بدورها المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، هيدر ناورت، جددت التأكيد على "وقوف بلادها إلى جانب كيان احتلال يهود". وأدانت الخميس، "إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على الكيان. متجاهلة في الوقت نفسه غاراته الجوية على القطاع والتي أسفرت

عن ارتقاء 3 شهداء فلسطينيين وإصابة العشرات. وقال جيش يهود، في بيان، إنه أغار على 150 هدفاً بالقطاع. من جانبه أكد الصحفي اليهودي "إيدي كوهين" الخميس ما كان مؤكداً من قبل فقال أن طائرات إماراتية يقودها طيارون إماراتيون شاركت في القصف على قطاع غزة قبل عدة أسابيع. في إطار التدريب على طائرات F35 فوق أجواء قطاع غزة.

**عدن (رويترز) /** قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على حسابها بموقع تويتر إن هجوماً جويًا أصاب حافلة نقل أطفالاً في سوق ضحيان في محافظة صعدة اليمنية. وإن الطاقم الطبي للجنة استقبل في صعدة جنث 29 طفلاً كلهم تحت سن الخامسة عشرة. واستقبل المستشفى أيضاً 48 مصاباً بينهم 30 طفلاً. وكان ذلك عدد الضحايا في مستشفى واحد. وقال موظف بإدارة الصحة في صعدة في تصريح لرويترز "استهدفت حافلة نقل طلاباً قادمين من مدرسة صيفية ونتج عن ذلك 43 شهيداً وما يقارب 63 جريحاً". ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان للتحالف قوله "إن الاستهداف الذي تم في محافظة صعدة عمل عسكري مشروع... وتم تنفيذه بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني".

**الرياض (رويترز) /** قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الخميس إن إمدادات النفط السعودية إلى كندا لن تتأثر بالخلاف بين البلدين بشأن حقوق الإنسان، مطمئناً بذلك العملاء بعد أن جمدت الرياض التعاملات التجارية الجديدة مع أوتواوا واستبعدت جهود الوساطة. وقال خالد الفالح في بيان "السياسة النفطية السعودية تقضي بعدم تعريض الإمدادات النفطية التي توفرها لدول العالم لأي اعتبارات سياسية"، مؤكداً أن هذه السياسة ثابتة ولا تتأثر بأي ظروف سياسية. وطردت السعودية، التي أغضبها طلب كندي بالإفراج فوراً عن نشطاء مسجونين، السفير الكندي يوم الأحد وحظرت استيراد الحبوب الكندية كما أوقفت برامج التعليم والعلاج الحكومية هناك.

**hizb-ut-tahrir.info /** رفض حزب التحرير اتفاق قسمة السلطة ومستويات الحكم في جنوب السودان، الذي وقَّعه الأحد 5 آب/أغسطس سلفاً كبير ورياك مشار وآخرون، وقد روجت الحكومة السودانية، وإعلامها بأن هذا الاتفاق نجاح وانتصار لإرادتها. بينما أكد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان إبراهيم عثمان في بيان صحفي إن هذا الاتفاق لم يكن إرادة سياسية ولا إبداعاً لنظام الخرطوم، والمعلوم أن رعاية الجنوب أحد التعليمات الأمريكية فيما سمي بالمسارات الخمسة، مذكراً: إن جنوب السودان قد فُصل بإرادة أمريكا ونفذتها حكومة الخرطوم، فلم يكن لأجل السلام أو لإيقاف الحرب، كما يزعم البعض، فقد قال وزير الخارجية السابق، إبراهيم غندور، في 13/4/2017م: (إن فصل الجنوب كان في الأساس مؤامرة قُبِلْنَا بها). وبعد سبعة أشهر اعترف الرئيس البشير في حوار له مع موقع سبوتنيك الروسي بقوله (تحت الضغوط الأمريكية انفصل جنوب السودان... ومعلوماتنا الآن أن السعي الأمريكي هو تقسيم السودان إلى خمس دول...). وعن من يظن أن اتفاق الجنوب خير، لأنه سيعيد النفط للجريان ومن ثم تقوية الاقتصاد، ذكر الناطق الرسمي هؤلاء أن المشكلة هي بفساد النظام والحكام. فالسودان في الأصل بلد غني، متسائلاً أين ذهبت أموال البترول منذ استخراجها؟ وأين ذهبت أموال الذهب؟ والصمغ العربي؟ والثروات الزراعية والحيوانية والمعدنية؟! وختم البيان مؤكداً لأهل السودان: أنه لن يوقف الحروب، ولا يحقق الرفاه الاقتصادي إلا بإرادة سياسية وفق نظام رشيد يعيد السلطان للأمة فتطبق شرعه، وترعى شؤون الناس بالحق... ولا يكون ذلك إلا في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي يعمل لها حزب التحرير. ودعا الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، في بيان منفصل، الإعلاميين، والسياسيين، وأهل الفكر والرأي؛ للحضور، ظهر السبت والمشاركة، في منتدى (قضايا الأمة) الشهري، تحت عنوان: اتفاق فرقاء جنوب السودان في الخرطوم ودور الأيدي الخفية، وذلك في مكتب حزب التحرير في العاصمة الخرطوم.